

100 - الحديث -100- كتاب الطهارة من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله كتاب الطهارة الاول الحديث الاول عن عمر بن الخطاب رضي

الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول - 00:00:02

انما الاعمال بالنيات وفي روایة بالنية وانما لكل امری ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها - 00:00:35

فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين قوله انما الاعمال بالنيات الى اخره - 00:01:04

اي لا يتصور العمل الا بالنية واما وجود صورة العمل من دون نية فلا يسمى عملا وذلك كعمل النائم والمجنون واما العاقل فلا يتصور ان يعمل عملا الا بنينة ولهذا قال الموفق رحمة الله - 00:01:35

لو كلفنا الله عملا من دون نية لكان من تكليف ما لا يطاق وقوله وانما لكل امری ما نوى اي على قدر نية الانسان يحصل له الاجر ان خيرا فخير وان شرًا فشر - 00:02:03

ومعنى النية القصد والارادة ومحلها القلب ولا يجب التلفظ بها لاي عمل كان باجماع ائمة المسلمين لكن استحب بعض المتأخرين من ائمة الشافعية التلفظ بها وال الصحيح ان التلفظ بها بدعة - 00:02:30

وللنية مرتبتان نية العمل ونية المعمول له اما نية العمل فمرتبتان ايضا تمييز العبادات عن العادات الثانية تمييز العبادات بعضها عن بعض واما المرتبة الثانية وهي نية المعمول له فهي ان يقصد العامل بعمله وجه الله تعالى والدار الاخرة - 00:03:01

وها هنا يتفاوت الخلق تفاوتا لا يعلمه الا الله ويؤجر الانسان على قدر نيته اذا تعذر عليه العمل وكان من نيته انه لو لا العذر لعمل ذلك العمل كما قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:43

من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحیحا مقیما قال بعضهم لو صنفت كتابا في الفقه لصدرت كل باب من ابوابه بحديث عمر هذا فالنية تدخل في ابواب الفقه كلها - 00:04:12

لانها شرط لجميع الاعمال والعبرة على ما في القلب لا على ما يلفظ به اللسان اذا خالف ما في القلب في العبادات والمعاملات وجميع العقود - 00:04:40